

تفسير البغوي

22 - { إذ دخلوا على داود ففرع منهم } خاف منهما حين هجما عليه في محرابه بغير إذنه فقال : ما أدخلكما علي { قالوا لا تخف خصمان } [أي نحن خصمان] { بغى بعضنا على بعض } جئناك لتقضي بيننا فإن قيل : كيف قال : (بغى بعضنا على بعض) وهما ملكان لا يبغيان ؟ قيل : معناه : أرأيت خصمان بغى أحدهما على الآخر وهذا من معاريف الكلام لا على تحقيق البغي من أحدهما .

{ فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط } أي لا تجر يقال : شط الرجل شططا وأشط إشطاطا إذا جار في حكمه ومعناه مجاوزة الحد وأصل الكلمة من شطت الدار وأشطت إذا بعدت { واهدنا إلى سواء الصراط } أرشدنا إلى طريق الصواب والعدل فقال داود لهما : تكلمنا